

البعبع

کویں



بهذا العدد تم

« البعثة » عامها الثاني

وبمناسبة دخولها في العام الثالث

تصدر في أول يناير المقبل
عددا ممتازا تفتتح به سنتها الجديدة

تقرأ في هذا العدد

« البعثة » في عامين . بيت الكويت في ثلاثة أعوام .
استعراض للنهضة الحديثة في الكويت . بحوث اجتماعية
وأدبية . رواية تمثيلية . قصص . موضوعات شتى بأقلام
أبناء الكويت بمصر والكتاب الكويتيين . وأصدقاء
« البعثة » من المصريين .. الخ .. »

اشترائك في « البعثة » يضمن وصول جميع الأعداد إليك

ظهرت مع هذا العدد من « البعثة » تمثيلية :

مهزلة في مهزلة

تمثيلية هزلية شعرية للمسرح المدرسي

(وضع فكرتها : حمد رجب . نظمها شعراً : أحمد العدوانى)

تباع في الكويت عند : حمود عبد العزيز المقهوى . صاحب مكتبة التلميذ

البعثة

صفر ١٣٦٨

ديسمبر ١٩٤٨

العدد الحادي عشر
السنة الثانية

٥٥ شارع برمعل

باشا محمد الزمالك

تليفون ٥٧٥٥٨

نشرة ثقافية شهرية يصدرها بيت الكويت بمصر
رئيس التحرير المسؤول : عبدالعزيز حسين

حل المشكلات

إن حياتنا كلها ليست إلا سلسلة متصلة الحلقات من المشكلات ، وليس كفاحتنا المستمر إلا محاولات موفقة أو فاشلة لحل هذه المشكلات ، التي تكون في مجموعها مشكلتنا العظمى الخالدة ؛ تلك هي مشكلة الحياة ..

يولد الطفل فتكون أول معالم إدراكه أن يحاول تحطى الصعوبات التي تواجهه ، وهي صعوبات في نظرنا نحن الكبار نافذة يسيرة ولكنها عند الطفل خطيرة معقدة ، لأن هذا هو أول عهده بمواجهتها في دنياه الجديدة . ويشب فيفتق ذهنه بما أودع فيه من مواهب فطرية وبما اكتسبه من خبرة في يئته فتكون أول علامات ذكائه التي نقرر بها شخصيته ويكتسب بها احترامنا وإعجابنا ، هي قدرته على حل مشكلات الحياة التي تواجهه ، في شتى صورها وألوانها ، وكلما استطاع السيطرة على هذه العقبات شق طريقه في الحياة ، ومن ثم استطاع البروز والظهور فاستحوذ على المكانة الممتازة في المجتمع .

ورغم أن محاولة التغلب على المشكلات غريزة تولد مع الإنسان لأنها مرتبطة بالبقاء والمحافظة على الحياة ، إلا أنها كسائر الغرائز ، يمكن تنميتها وتعهدتها ، كما يمكن إضعافها وإخمادها . ولقد نلاحظها في الطفل على صور شتى قد لا نعلمها إليها ، وقد تضايقنا بوسائلها البدائية إذا قيست إلى تفكيرنا وأسلوب حياتنا نحن الكبار ، ولكن لنضع نصب أعيننا أن للطفل حياته الخاصة وعالمه الخاص ، ومهمتنا أن نهيء له الظروف المناسبة التي يستطيع بها إشباع رغبته في التغلب على المشكلات التي تواجهه ، بعد أن يبذل الجهد ويقوم بالمحاولات اللازمة . وهناك لاشك

مشكلات تستعصي عليه ، ربما لجأ إلى البكاء والصراخ أمامها فعليتنا أن نصرفه عنها بلبابة ، وأن نرشده بطريق خفي إلى أنجع الوسائل عند مواجهة مشكلة ما . وحذار أن نقدم له الحلول أو أن نهد له السبيل حتى تسهل عليه كل مشكلة فإننا بذلك نفتل فيه روح البحث والتقصي ، بل نخرمه ما هو ألد من ذلك ، وهو اللذة العميقة التي يشعر بها وقد حل معضلة أو تحطى صعوبة ، هذه اللذة التي هي الدافع لكل منا إلى البحث عن مشكلات أخرى للحل .. إن حياة خالية من المشكلات لا يمكن أن يكون لها وجود ، ولكن الحياة الحافلة بالمشكلات الخطيرة هي التي تصقل الشخصية ، وتحدد جوانبها ، وتبرز مواهبها . ومحاولة حل المشكلات هي أساس ما وصلنا إليه من مدنية وحضارة ، وهي المقياس الذي تقاس به العبقرية والنبوغ ، كما إنها المقياس الذي تقاس به مرتبة القادة والمصلحين ما دامت المشكلات التي يحلون تسهل الحياة للإنسانية وتعمل على منفعة البشرية جمعاء ..

وإن من لطف الله أن عاش الإنسان اجتماعياً ، فتأت لكل فرد منه الفرصة للانتفاع بخبرة الآخرين ، وعند ما يعيش الفرد للجمع فيقدم لبيته وبنى جنسه نتيجة كدحه وغزوات فكره ، ولا يستأثر بنصر أو بفرد بمنفعة ، فإن الحياة ستغدو أكثر سعادة وأعم رغداً ..

إن علينا للوصول إلى مجتمع أفضل أن نربي نشأنا على الطموح لحل مشكلات الحياة بأسرع السبل وأجداها ، ثم علينا أن نزرع في قلوبهم أنهم لا يعيشون ليسعدوا وحدهم بنتائج ما يصلون إليه ، بل إن كل واحد منهم ليس إلا عضواً في مجتمع له عليه الكثير من الحقوق والواجبات .

عبد العزيز حسين